١٣٨٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من فهد بن عبد العزيز الى جناب الأخ المكرم المحترم اسماعيل ابن سعد بن عتيق وفقه الله عنه كل هم وغم وضيق ولحظ بلطائف رحمته بقا امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تعلى الدوام ادام الله علينا وعليكم وعلى كافة المسلمين نعم واحسانه وصرف عنا وعنكم سخطه وانتقامه ان سالتم عنا فنحمد اليك الله الذي لا اله الا هو على ما اسدى واولى علينا من نعم التي عظمها واكبرها وابقاها نعمة الاسلام ونرجو ان الذي من بها علينا ان يجعلها علينا دائمة وان يتوفانا عليها وان يدرينا عن الغفل الذي نحن فيه وعن البحار فعلك وصل وتاملته فاذا انه يدنه والباعث للتحرير لا طلابك رسايل جدك وانا يا اخي ما عندي سوى الخطابات المعروفات بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشياء مطبوعه والذي اوصيك به ونفسي واخواني تقوى الله الذي اصبح الموصي بها كثير والعامل بها قليل وتقوى الله حق تقاته امر كاد ان يعدم واصبحت الخلايق اليوم مثل ما ترى المعاصي قد ظهرت والبدع انتشرت والسنة طمست والاعمال اجتثت والديانات فسدت والايمان يا اسماعيل ليس بالتمني ولا بالتحلي ولاكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال هيهات هيهات ما سبقهم ابو بكر رضي الله بكثرة صوم ولا صلاة ولاكن بشي وقر في صدره والاحوال والسيرة تنبي عن السريرة والعلم النافع الماخوذ من كتاب الله وسنة نبيه الذي لم تغيره او ساخ البدع والشبهات والشهوات الله اعلم ان سماعه علوي فالله الله لا يغب عنك ذالك قول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فان الخشية اي الاتباع اي الاقتداء فسئل عن سالفك وتفقد اعمالك ولا تجاري اقرانك ولا تغتر باهل زمانك كان منكم مقتديا فليقتد عن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة هذا وارجو الله ان ينصر دينه وكتابه ورسوله وعباده الصالحين وابلغ سلامنا الاحباب والله يحفظك والسلام